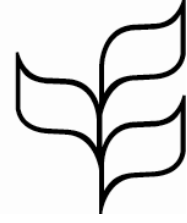


Distr.
GENERAL

CBD/NP/MOP/4/2*
23 April 2020

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا
بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم
العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الرابع
كونمينغ، الصين، 11-15 أكتوبر/تشرين الأول 2021
و 25 أبريل/نيسان إلى 8 مايو/أيار 2022
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت**

تقرير لجنة الامتثال بموجب بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف
للمنافع الناشئة عن استخدامها في أعمال اجتماعها الثالث
عبر الإنترنت، في الفترة من 21-23 أبريل/نيسان 2020

مقدمة

ألف. معلومات أساسية

- 1- اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في اجتماعه الأول، المقرر [NP-1/4](#)، الذي يتضمن إجراءات وآليات بشأن الامتثال للبروتوكول وأنشأ لجنة امتثال.
- 2- ووفقا للإجراءات والآليات المتعلقة بالامتثال، تجتمع اللجنة مرة واحدة على الأقل في كل فترة بين الدورات. وقد وافق مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول على النظام الداخلي لاجتماعاتها (المقرر [NP-2/3](#)، المرفق).
- 3- وبالإضافة إلى الفقرة 7 الواردة في القسم باء، من إجراءات وآليات الامتثال (المقرر NP 1/4، المرفق)، عُقد الاجتماع الثالث للجنة الامتثال في الفترة من 21 إلى 23 أبريل/نيسان 2020.

باء. الحضور

- 4- حضر الاجتماع أعضاء اللجنة التالية أسماؤهم ومراقبون من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية:

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

أفريقيا

السيدة يولاندا أوتافالو كاكوانغو

السيدة الختمة العوض محمد

* عُممت من قبل بوصفها CBD/NP/CC/3/5.

** CBD/NP/MOP/4/1/Rev.1.

السيدة بيتي كاونا شرودر	أوروبا الغربية وبلدان أخرى
السيد وليام ايتيم أوكون	السيد غوت فويغت هانسن
آسيا والمحيط الهادئ	السيد ماركوس شرودر
السيد تيانباو تشين	السيدة سالومي سيدلر
السيد وون سيوج بارك	الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية
أوروبا الوسطى والشرقية	السيدة جينيفر تاولي كوربوز
السيدة إيلينا ماكيفا	
السيدة إلزبيتا مارتينيوك	

5- ولم يتمكن الأعضاء والمراقبون التالية أسماؤهم من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من حضور الاجتماع: السيد ديولوفارشو داستوف (عضو من أوروبا الوسطى والشرقية)، والسيدة تيريزا دولوريس كروز ساردينا، والسيدة ميكايلا أنابيل بونافينا (أعضاء من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) والسيدة يشينغ جوليانا أوبن يوس (مراقبة تمثل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية). ولم يتمكن أيضا السيد بلال الحايك، أحد الأعضاء من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، من المشاركة في الجلسات التفاعلية للاجتماع بسبب القيود المفروضة على المرافق. ومع ذلك، فقد شارك السيد بلال الحايك بأرائه وتعليقاته عبر البريد الإلكتروني ومندى المناقشة الإلكتروني الذي أتاحته الأمانة في غرفة تبادل معلومات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع.

البند 1. افتتاح الاجتماع

6- افتتحت الأمانة التنفيذية بالإنابة السيدة إليزابيث ماروما مريما الاجتماع في الساعة 8 صباحا بتوقيت مونتريال يوم الثلاثاء الموافق 21 أبريل/نيسان 2020.

7- وشكرت الأمانة التنفيذية بالإنابة، في ملاحظاتها الافتتاحية، أعضاء لجنة الامتثال لتفهمهم ومرونتهم في موامة الظروف المفروضة على الجميع بسبب جائحة كوفيد-19 وتمكين عقد الاجتماع من خلال الاجتماع والتفاعل عن بعد. وأبلغت الأمانة التنفيذية للجنة أن الأمانة تسعى إلى ضمان أفضل الظروف للمشاركة عبر الإنترنت، في ظل هذه الظروف، وأنها ستسعى لتلقي تعليقات من الأعضاء، في نهاية الاجتماع، فيما يتعلق بتجاربه في الاجتماع الافتراضي والاقتراحات المتعلقة بإجراء تحسينات في المستقبل.

8- وذكرت الأمانة الأعضاء بأن أكتوبر/تشرين الأول 2020 سيصادف الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد بروتوكول ناغويا وأن مثل هذا الحدث الهام سيوفر فرصة للاحتفال بالإنجازات الجماعية وكذلك التفكير في كيفية التغلب على التحديات المشتركة في جعل تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية حقيقة على أرض الواقع، بما في ذلك من خلال الحصول على الموارد الجينية. وفي هذا الصدد، سلطت الأمانة التنفيذية الضوء على التقدم الذي أحرزته الأطراف في تنفيذ متطلبات بروتوكول ناغويا، مع تذكير الأعضاء بنتائج التقييم الأول واستعراض فعالية البروتوكول، التي أشارت إلى أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود من أجل التنفيذ الكامل للبروتوكول.

9- وأخيراً، سلطت الضوء على أهمية مساهمة اللجنة، بناء على طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الثالث، بشأن كيفية دعم وتعزيز الامتثال لبروتوكول ناغويا ضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

10- وأكد ممثل الأمانة أنه، بحضور أكثر من 10 أعضاء، كان هناك نصاب قانوني للمضي قدماً لعقد الاجتماع وفقاً للفقرة 10 من القسم باء من إجراءات وآليات الامتثال الواردة في مرفق المقرر NP-1/4.

البند 2. المسائل التنظيمية

1-2 انتخاب أعضاء المكتب

11- أشار ممثل الأمانة إلى الفقرة 9 من القسم باء، بشأن إجراءات وآليات الامتثال الواردة في مرفق المقرر NP-1/4، التي تنص على أن تنتخب اللجنة رئيسها ونائباً للرئيس. وأشار أيضاً إلى أنه، وفقاً للمادة 12 من النظام الداخلي لاجتماعات اللجنة (المقرر 3/2، المرفق)، يُنتخب الرئيس ونائب الرئيس لمدة عامين ودعا اللجنة إلى انتخاب الأعضاء لشغل المنصبين الشاغرين في المكتب. وبناء على ذلك، انتخبت اللجنة السيدة بيتي كاونا شرودر رئيسة للجنة والسيد تيانباو كين نائباً للرئيس.

2-2 إقرار جدول الأعمال

12- أقرت اللجنة بنود جدول الأعمال التالية على أساس جدول الأعمال المؤقت (CBD/NP/CC/3/1) الذي أعدته الأمانة:

1- افتتاح الاجتماع

2- المسائل التنظيمية

1-2 انتخاب أعضاء المكتب

2-2 إقرار جدول الأعمال

2-2 تنظيم العمل

3- استعراض نتائج الاجتماع الثالث للأطراف في بروتوكول ناغويا فيما يتعلق بالبنود ذات الصلة بالامتثال.

4- استعراض القضايا العامة المتعلقة بالامتثال.

5- استعراض النسق الذي ستستخدمه الأطراف للإبلاغ عن تنفيذ الالتزامات بموجب البروتوكول.

6- مسائل أخرى.

7- اعتماد التقرير.

8- اختتام الاجتماع.

2-3 تنظيم العمل

13- وافقت اللجنة على تنظيم عملها على النحو الذي اقترحتته الأمانة، حسبما هو محدد في المرفق الأول لجدول الأعمال

المؤقت المشروح (CBD/NP/CC/3/1/Add.1).

- 14- وعُقد اجتماع لجنة الامتثال من خلال جلسات افتراضية في الوقت الحقيقي. كما أتاحت الأمانة منتدى مناقشة إلكتروني من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع من أجل تسهيل تلقي المزيد من المساهمات من قبل الأعضاء، وخاصة أولئك الذين واجهتهم تحديات تتعلق بالوصول إلى الجلسات الحية للاجتماع.
- 15- وعُدل الجدول الزمني للاجتماع من أجل تمكين وتسهيل مشاركة جميع الأعضاء المتواجدين في مناطق زمنية مختلفة.
- 16- وبناء على ذلك، عُقدت الجلسات الحية للاجتماع الافتراضي من الساعة 8 صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا بتوقيت مونتريال في الفترة من يوم الثلاثاء 21 أبريل/نيسان إلى يوم الخميس 23 أبريل/نيسان 2020.
- 17- وبناء على دعوة من الرئيس، قام الأعضاء بتقديم أنفسهم.

البند 3. استعراض نتائج الاجتماع الثالث للأطراف في بروتوكول ناغويا فيما يتعلق بالبنود ذات الصلة بالامتثال

- 18- قدم ممثل الأمانة، بموجب هذا البند، وثيقة استعراض نتائج الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا فيما يتعلق بالبنود ذات الصلة بالامتثال (CBD/NP/CC/3/2). وكانت الوثيقة بمثابة استعراض لمقررات الأطراف في البروتوكول المعتمدة في اجتماعهم الثالث بشأن المسائل المتعلقة بالامتثال، مع مراعاة التوصيات التي قدمتها اللجنة إليهم.
- 19- ولاحظت اللجنة أن التوصيات الصادرة عن اجتماعها الأخير قد اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الثالث، بالحد الأدنى من التغييرات. ورحبت اللجنة بالنظر الإيجابي في توصياتها.

البند 4. استعراض القضايا العامة المتعلقة بالامتثال

- 20- وفقا للفقرة 10 الواردة في القسم دال، بشأن إجراءات وآليات الامتثال (المقرر NP-2/3، المرفق)، يجوز أن تقرر اللجنة بحث أي مسألة من المسائل المنهجية لعدم الامتثال التي تحال إلى علمها.
- 21- ولتسهيل مناقشة هذا البند من جدول الأعمال، قدم ممثل الأمانة الوثيقة [CBD/NP/CC/3/3](#) وقدم تحديثات عن التقدم المحرز في معدل تقديم التقارير الوطنية المؤقتة، ومعلومات عن حالة الامتثال مع بعض المتطلبات الأخرى، بما في ذلك، متطلبات وضع تدابير الحصول وتقاسم المنافع، وتعيين نقاط الاتصال الوطنية، والسلطات الوطنية المختصة ونقاط التفويض، وإتاحة أنواع مختلفة من المعلومات من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع.
- 22- وبناء على طلب اللجنة في اجتماعها السابق، ذكرت الأمانة أن الأمانة التنفيذية قد أرسلت رسائل إلى تلك الأطراف التي لم تقدم تقاريرها بموجب المادة 29 من بروتوكول ناغويا، تحث فيها الأطراف المعنية على تقديم تقاريرها الوطنية في أقرب وقت ممكن وتدعوهم إلى تقديم معلومات عن التحديات التي واجهوها في استكمال وتقديم تقاريرهم.
- 23- وأقرت اللجنة بالتقدم المحرز في تقديم التقارير الوطنية المؤقتة، والذي بلغ 91 في المائة بحلول مارس/ آذار 2020. وأشارت اللجنة إلى أنه ينبغي حث الأطراف التي لم تقم بذلك بعد على تقديم تقاريرها في أقرب وقت ممكن. وأحاطت اللجنة علما بالعوامل التي ساهمت في تأخير تقديم التقارير الوطنية على النحو الذي أعرب عنه عدد قليل من الأطراف التي استجابت للرسالة التي تلقتها من الأمانة، بما في ذلك عدم وجود دعم مالي في الوقت المناسب من الآلية المالية، طول الفترة الزمنية اللازمة للتيسيق والاستعانة بالخبراء الاستشاريين وإجراء المشاورات على المستوى الوطني. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة إلى أنه من

الضروري للأطراف المؤهلة للحصول على دعم مالي من مرفق البيئة العالمية أن تتلقى الأموال في الوقت المناسب، وقبل ستة أشهر على الأقل من الموعد النهائي لتقديم التقارير الوطنية من قبل تلك الأطراف المؤهلة التي قدمت طلبا في الوقت المناسب للحصول على دعم مالي. ولوحظ أيضا أن بعض التقارير المقدمة كانت غير مستوفاة أو لم تعالج بعض المسائل، وأنه ينبغي تشجيع الأطراف في البروتوكول على تقديم معلومات كاملة ودقيقة إلى أقصى حد ممكن.

24- وطلبت اللجنة إلى الأمانة التنفيذية متابعة الرسائل التي سبق إرسالها إلى الأطراف التي لم تقدم تقاريرها بعد. كما طلبت اللجنة إلى الأمانة التنفيذية أن تقدم نتائج ردود المتابعة إلى اللجنة في اجتماعها الرابع.

25- وأقرت اللجنة، أثناء استعراضها لحالة الامتثال للالتزام بوضع تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية مناسبة، بالتقدم المطرد الذي أحرزته الأطراف. ومع ذلك، أعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء التأخير من جانب عدد من الأطراف في الوفاء بهذا الالتزام، والذي يعد أمرا حاسما في تفعيل البروتوكول وتنفيذه الفعال.

26- واستعرضت اللجنة أيضا معدل الامتثال فيما يتعلق بتعيين نقاط الاتصال الوطنية والسلطات الوطنية المختصة ونقاط التفتيش لرصد استخدام الموارد الجينية على النحو المطلوب بموجب البروتوكول.

27- ولاحظت اللجنة التقدم المحرز الذي يبعث على التفاؤل بشكل عام بشأن وضع الترتيبات المؤسسية التي يتطلبها البروتوكول. ومع ذلك، فقد أعربت اللجنة عن قلقها بشأن الوتيرة البطيئة في تعيين نقاط التفتيش وفيما يتعلق بإتاحة المعلومات في غرفة تبادل معلومات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع.

28- واقترح أنه ينبغي أيضا مواصلة النظر في امتثال الأطراف لأحكام البروتوكول المتعلقة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

29- وأقرت اللجنة بتفاوت التقدم المحرز والامتثال بين المناطق الجغرافية المختلفة، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى مستوى قدرة الأطراف في مختلف المناطق. وقررت اللجنة مواصلة بحث كيفية دعم وتسهيل الامتثال لأحكام محددة من البروتوكول، بما في ذلك المادة 14، الفقرة 2، والمادة 17، الفقرة 1 (أ)، والمواد 6 و 7 و 12 المتعلقة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع مراعاة الاختلافات والظروف الإقليمية.

30- وطلبت اللجنة إلى الأمانة التنفيذية أن تقوم بإرسال رسائل إلى تلك الأطراف التي لم تقم بعد بوضع تدابيرها الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع أو الترتيبات المؤسسية، وتلك الأطراف التي لديها معلومات ذات صلة يلزم إتاحتها من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع، ولكنها لم تقدم هذه المعلومات أو تنشرها بعد، وحثتهم على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن ودعتهم إلى تقديم معلومات عن التحديات التي واجهوها في جهودهم المبذولة للوفاء بهذه الالتزامات. وطلبت اللجنة إلى الأمانة التنفيذية أن تقدم نتائج تلك الردود إلى اللجنة في اجتماعها الرابع.

31- وطلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، في المقرر [15/3](#) بشأن الإعداد لمتابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، أن تنتظر لجنة الامتثال في اجتماعها المقبل في كيفية دعم وتعزيز الامتثال للبروتوكول في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (الفقرة 5).

32- وقدم ممثل الأمانة عرضا عن نتائج الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ولا سيما العناصر التي اقترحتها المشاركون في الاجتماع فيما يتعلق بالهدف هاء والهدف 11 من المسودة الأولى، والتي تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع. كما أبلغت اللجنة، بما في ذلك من خلال تجميع مقتطفات

من نتائج الاجتماع الثاني للفريق العامل، بالمؤشرات المقترحة التي أُدرجت في مشروع إطار الرصد والتي كانت ذات صلة بالهدف هاء والهدف 11.

33- وأكدت اللجنة على أهمية تقاسم المنافع من أجل الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي وتسهيل الحصول على الموارد الجينية لتحقيق أهداف الاتفاقية. كما أقرت اللجنة بالأهمية المركزية لبروتوكول ناغويا وتنفيذه الكامل لتعزيز أداء الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ونجاحه.

34- وأشارت اللجنة إلى تقرير التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، حيث فُيم التقدم المحرز نحو الهدف 16-2 من أهداف أيشي بأنه تقدم متوسط المستوى.

35- ولوحظ أن إجراء أي مناقشة حول كيفية دعم الامتثال لبروتوكول ناغويا وتعزيزه في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 قد لا تكون شاملة في المرحلة الحالية، حيث لا تزال المفاوضات جارية بشأن مشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وعناصره المتعلقة بالحصول على المنافع وتقاسمها. ومن ناحية أخرى، أقر أعضاء اللجنة بأن أي تقدم يُحرز في تنفيذ بروتوكول ناغويا سيؤدي بدوره إلى تعزيز التنفيذ وزيادة الآثار الإيجابية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي القادم لما بعد عام 2020. وأشار الأعضاء أيضا إلى أن اعتماد إطار طموح وواقعي للتنوع البيولوجي وتنفيذه الكامل سيدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا.

36- وأكدت اللجنة على أن بناء القدرات وتعبئة الموارد هما عنصران أساسيان لتعزيز الامتثال لبروتوكول ناغويا وأن إيلاء الاعتبار المناسب لهذه العناصر ضمن أو فيما يتعلق بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 سيكون أمرا مهما.

37- وبنيت اللجنة في عدد من التوصيات إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، على النحو الوارد في مرفق هذا التقرير.

البند 5. استعراض النسق الذي ستستخدمه الأطراف للإبلاغ عن تنفيذ الالتزامات بموجب البروتوكول

38- طلبت الأطراف، في المقرر [4/3](#)، من الأمانة التنفيذية أن تستعرض نسق الإبلاغ عن تنفيذ الالتزامات بموجب البروتوكول لينظر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الرابع، مع الأخذ في الاعتبار التعليقات الواردة، والإسهامات المقدمة من لجنة الامتثال، وإطار المؤشرات الوارد في المقرر [1/3](#)، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ومواءمة التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية وبروتوكولها، مع مراعاة ضرورة استمرارية النسق بغية قياس التقدم المحرز في التنفيذ (الفقرة 8).

39- ورحبت اللجنة بمشروع نسق الإبلاغ على النحو الوارد في الوثيقة [CBD/NP/CC/3/4](#) ولاحظت أنه كان بشكل عام واضحا وسهل الاستخدام ومتوازنا.

40- وناقش الأعضاء صياغة الردود المحتملة على عدد من الأسئلة في مسودة نسق الإبلاغ والتغييرات المقترحة. وناقشت اللجنة، على وجه الخصوص، أفضل طريقة للتعبير عن التنفيذ الجزئي أو التنفيذ الجاري (المحدد بعبارة "نعم، إلى حد ما")، وكيف ينبغي النظر في هذه الردود عند تحليل الردود. وأشار إلى أنه يمكن إنشاء فئة ثالثة من الردود، حسب الاقتضاء، لتعكس الحالات التي يكون فيها الطرف قد أحرز تقدما نحو تنفيذ التزام محدد بينما لا يزال الطرف بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود من أجل اعتبار الالتزام منفذا على نحو كامل.

41- وأعربت اللجنة عن قلقها بشأن خيار الرد على بعض الأسئلة بعبارة "لا، ولا أنوي" عند تقييم مستوى تنفيذ التزام معين من خلال نسق الإبلاغ. ورأى بعض الأعضاء أن توفير هذا الخيار في نموذج الإبلاغ قد يعني ضمناً أن تنفيذ الالتزام اختياري وقد يبدو أنه يقبل عن غير قصد حالة عدم الامتثال للبروتوكول. واتفقت اللجنة على أن النسق ينبغي أن يسمح للأطراف بأن تبين ما إذا كانت في حالة عدم امتثال للبروتوكول وأن يسمح بتقديم مزيد من المعلومات عن أسباب عدم الامتثال وكذلك التحديات التي واجهت الأطراف.

42- وطلبت اللجنة من الأمانة التنفيذية أن تستعرض هذه المسائل العامة في نسق الإبلاغ، مع مراعاة الاقتراحات الواردة في الفقرات أعلاه، وتطبيق التغييرات بشكل مناسب ومتسق في جميع أجزاء النسق.

43- وأبرز الأعضاء أيضاً أن وجود تدابير الحصول وتقاسم المنافع والترتيبات المؤسسية المعمول بها (مثل نقطة تفتيش واحدة أو أكثر) لا يعني بالضرورة أن التدابير كانت فعالة أو أن الترتيبات المؤسسية كانت عملية. ومع ذلك، لوحظ أن نسق الإبلاغ يحتوي بالفعل على مجموعة متنوعة من الأسئلة التي من شأنها أن تدعم بالفعل جمع المعلومات المتعلقة بالفعالية، مثل أسئلة النصوص غير المقيدة بشأن الصعوبات والتحديات التي يتم مواجهتها، وكذلك الأسئلة، على سبيل المثال، المتعلقة بالوصول، والتصاريح، وأداء نقاط التفتيش وتقاسم المنافع.

44- ولاحظت اللجنة، أثناء المناقشات، أن المسألة المتعلقة بوضع تدابير الحصول وتقاسم المنافع (السؤال 3) تشمل جميع التدابير المتخذة لتنفيذ البروتوكول، بما في ذلك تلك المتعلقة بالامتثال.

45- وأشار إلى أن معظم المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لا يمكن ربطها بالموارد البيولوجية فحسب بل بالموارد الجينية أيضاً.

46- وقدم الأعضاء العديد من الاقتراحات المحددة لتعديل صياغة أسئلة معينة وعدد من الردود في مسودة نسق الإبلاغ وكذلك توسيع نطاق بعض الأسئلة.

47- وطلبت اللجنة من الأمانة أن تقوم بتنقيح نسق الإبلاغ مع مراعاة التعليقات المقدمة أثناء الاجتماع ووافق الأعضاء على تقديم المزيد من المدخلات المحددة للمشروع المنقح من خلال المنتدى الإلكتروني في غرفة تبادل معلومات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع قبل الانتهاء منه وتقديم النسق إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف للنظر فيه في اجتماعه الرابع.

البند 6. مسائل أخرى

48- أبلغت الأمانة للجنة أنه، عملاً بالقسم باء، الفقرتان 5 و 6 من إجراءات وآليات الامتثال (المقرر NP-1/4، المرفق) والمادة 10 من النظام الداخلي لاجتماعات لجنة الامتثال (المقرر 3/2، المرفق)، تنتهي فترة عضوية خمسة أعضاء في اللجنة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، وبالتالي، سيُدعى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول إلى انتخاب خمسة أعضاء في اجتماعه الرابع.

49- والأعضاء الذين تنتهي فترة عضويتهم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 هم: (أ) أفريقيا: السيد وليام إيتيم أوكون؛ (ب) آسيا والمحيط الهادئ: السيد تيانباو تشين؛ (ج) أوروبا الوسطى والشرقية: السيدة إيزبيتا مارتينيوك؛ (د) أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: السيدة تيريزا دولوريس كروز ساردينياس؛ (هـ) مجموعة بلدان أوروبا الغربية وبلدان أخرى: السيد ماركوس شرودر.

البند 7. اعتماد التقرير

50- قدم الرئيس مشروع تقرير اللجنة الذي تم اعتماده بصيغته المنقحة شفويا. وسيقدم التقرير إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، للنظر فيه في اجتماعه الرابع.

البند 8. اختتام الاجتماع

51- بعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، اختتم الاجتماع في الساعة 11:15 من صباح يوم الخميس الموافق 3 أبريل/نيسان 2020.

مرفق

توصيات لجنة الامتثال إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع الأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، للنظر فيها خلال اجتماعه الرابع، توصي لجنة الامتثال بأن يقرر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في اجتماعه الرابع، اتخاذ التدابير التالية:¹

- 1- الترحيب مع التقدير بالتقدم الذي أحرزته الأطراف في تنفيذ البروتوكول؛
- 2-حث الأطراف المعنية على التعجيل باعتماد وتنفيذ تدابيرها التشريعية أو الإدارية أو السياساتية والترتيبات المؤسسية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، من بين أمور أخرى، تعيين نقاط التفتيش، وفقا للبروتوكول؛
- 3-حث كذلك الأطراف التي لديها معلومات وطنية ذات صلة والتي يلزم إتاحتها لعرفه تبادل معلومات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع وفقا لمتطلبات الفقرة 2 من المادة 14، من البروتوكول لإتاحة هذه المعلومات في أقرب وقت ممكن؛
- 4-الإقرار بالحاجة إلى مزيد من بناء القدرات وتعبئة الموارد لتسريع تفعيل البروتوكول ودعوة الأطراف وغير الأطراف والجهات المانحة والمنظمات ذات الصلة إلى توفير موارد إضافية ودعم أنشطة بناء القدرات؛
- 5-الترحيب بتقديم [X] تقارير وطنية إضافية بعد الاجتماع الأخير للأطراف في البروتوكول؛²
- 6-الإعراب عن التقدير لغير الأطراف التي قدمت تقارير وطنية بشأن تنفيذ متطلبات بروتوكول ناغويا؛
- 7-حث الأطراف التي لم تقدم تقاريرها بعد على تقديم تقاريرها الوطنية دون مزيد من التأخير؛
- 8-حث الأطراف على تقديم معلومات كاملة ودقيقة في تقاريرها الوطنية؛
- 9-دعوة مرفق البيئة العالمية إلى إتاحة الموارد المالية في الوقت المناسب لتلك الأطراف المؤهلة من أجل مساعدتها في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتقديم التقارير بموجب البروتوكول؛³
- 10-تشجيع الأطراف على اتخاذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 كفرصة لتعزيز جهودهم لتنفيذ التزاماتهم بموجب البروتوكول بشكل فعال.

¹ وفقا للممارسة السابقة، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع الأطراف في بروتوكول ناغويا في إحالة التوصيات إلى بند جدول الأعمال الذي ترتبط به ارتباطا وثيقا.

² سيتم تحديث هذا العدد في ضوء عدد التقارير الوطنية المؤقتة التي تم تلقيها قبل الاجتماع الرابع للأطراف.

³ بما أن مؤتمر الأطراف هو الذي يتمتع بسلطة تقديم التوجيه للألية المالية، فيمكن فهم هذه الفقرة وقراءتها على النحو التالي: ”يوصي مؤتمر الأطراف بأن يطلب إلى مرفق البيئة العالمية توفير الموارد المالية في الوقت المناسب لتلك الأطراف المؤهلة من أجل مساعدتها في الوفاء بالتزامها بالإبلاغ بموجب البروتوكول“.